

صحيفة الحسين عليه السلام

[214] الهي كم من طاعة بنيتهـا ، وحالة شيدتهـا ، هدم اعتمادي عليها عدلك ، بل اقالني منها فضلك ، الهي انك تعلم اني وان لم تدم الطاعة مني فعلا جزما فقد دامت محبة وعزما ، الهي كيف اعزم وانت القاهر وكيف لاعزم وانت الامر . الهي ترددني في الاثار يوجب بعد المزار ، فاجمعني عليك بخدمة توصلني اليك ، كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك ، ا يكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك ، متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ، ومتى بعدت حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك ، عميت عين لاثراك عليها رقيبا ، وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا . الهي امرت بالرجوع الى الاثار فارجعني اليك بكسوة الانوار وهداية الاستبصار ، حتى ارجع اليك منها كما دخلت اليك منها ، مصون السرعن النظر إليها ،
